عشرات الآلاف من سكان القطاع يحتاجون إلى الإجلاء الطبي

مصر تنفي الاتفاق مع إسرائيل على فتح معبر رفح لخروج سكان غزة

عواصم ـ وكالات: نفى مصدر مصري مسؤول أمس ما ذكرته بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية من فتح معبر رفح الحدودي خلال الأيام المقبلة للسماح بخروج الفلسطينيين من قطاع غزة.

وقالت الهيئة العامة للاستعلامات بمصر، في بيان، «نفى مصدر مصري مسؤول ما تداولته بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية عن التنسيق لفتح معبر رفح خلال الأيام القادمة للخروج من قطاع غزة».

وأوضح المصدر أنه إذا تم التوافق على فتح المعبر فسيكون العبور منه في الاتجاهين للدخول والخروج من القطاع، وفقا لما ورد بخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وكانت الحكومة الإسرائيلية أعلنت في وقت سابق أمس فتح معبر رفح البري خلال الأيام المقبلة لخروج سكان قطاع غزة إلى مصر، وفقا لمنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية إن معبر رفح سيفتح «في الأيام المقبلة» للسماح حصرا بخروج سكان غزة إلى مصر، وذلك بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الساري في قطاع غزة.

وأوضح المنسق، في بيان، أنه وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار وبتوجيه من المستوى السياسي، سيفتح معبر رفح في الأيام المقبلة بشكل حصري لخروج سكان قطاع غزة إلى مصر.

ولفتت إلى أن ذلك سيتم بالتنسيق مع القاهرة وبعثة الاتحاد الأوروبي التي تسهم في الإشراف على المعبر.

وتشير السلطة الفلسطينية إلى أن خروج الفلسطينيين من غزة عبر معبر رفح سيكون ممكنا بالتنسيق مع مصر، بعد موافقة أمنية إسرائيلية، وتحت إشراف وفد من الاتحاد الأوروبي، وهي آلية مماثلة لتلك التي تم تفعيلها في يناير الماضي، وفقا لصحيفة (تايمز أوف إسرائيل).

في الأثناء، أكدت وكالات إنسانية تابعة للأمم المتحدة استجابتها لنداء استغاثة تلقته من الدفاع المدني وتنسيق عملية إخلاء جرحى في مدينة غزة.

وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن عملية إنقاذ المصابين تمت في وقت سابق بحي التفاح عقب نداء استغاثة تلقته فرق الدفاع المدني من المنطقة، ولم تتوافر تفاصيل حول طبيعة النداء.

من جانبها، أشارت منظمة الصحة العالمية إلى قيادتها عملية إخلاء طبي لـ18 مريضا و54 مرافقا من قطاع غزة لتلقي العلاج بالخارج، محذرة من أن أكثر من 16500 مريض لايزالون يحتاجون إلى رعاية طبية منقذة للحياة غير متوافرة محليا.

وحذر أوتشا من تفاقم الأوضاع مع اقتراب فصل الشتاء، مشيرا إلى تكثيف الجهود الإنسانية في القطاع لتوسيع نطاق المساعدات المقدمة للمحتاجين، بمن فيهم الأطفال الذين تحملوا وطأة المعاناة طوال العامين الماضيين.

وجدد أوتشا دعوته لفتح كل المعابر والمسارات الحدودية المتاحة لتمكين المرضى من الوصول إلى العلاج في الضفة الغربية، مؤكدا ضرورة وصول فرق الطوارئ الطبية الدولية دون عوائق إلى غزة.

وفي سياق منفصل، أعرب المكتب عن قلقه إزاء التصعيد الأخير للعمليات العسكرية الإسرائيلية في محافظتي طوباس وجنين شمال الضفة الغربية، وسط تقارير عن النزوح وانعدام الأمن وتدمير شبكات المياه وإغلاق العديد من المنشآت التجارية.

ولفت إلى أن «أكثر من عشرين عائلة فلسطينية نزحت خلال اليومين الماضيين بعد تحويل منازلها إلى نقاط مراقبة عسكرية».

بدوره، ناشد مسؤول في منظمة «أطباء بلا حدود» هاني إسليم الدول فتح أبوابها أمام عشرات الآلاف من سكان غزة المحتاجين بشدة إلى الإجلاء الطبي، محذرا من أن المئات ماتوا وهم ينتظرون ذلك.

وقال إسليم الذي ينسق عمليات الإجلاء الطبي من غزة لصالح المنظمة، في مقابلة مع وكالة فرانس برس، إن الأعداد التي استقبلتها الدول حتى الآن «لا تشكل سوى قطرة في محيط».

وقال إسليم بعد مرافقة أطفال من غزة مصابين بأمراض خطرة إلى سويسرا لتلقي العلاج إن هذا العدد يستند فقط إلى المرضى المسجلين للإجلاء الطبي، والرقم الحقيقي أعلى من ذلك.

وأضاف «تقديرنا هو أن العدد يتراوح بين ثلاثة وأربعة أضعاف هذا العدد».

وأشار إلى أنه لولا الإجلاء لما تمكن بعض هؤلاء الأطفال من النجاة، مضيفا أنهم ذهبوا مباشرة إلى الجراحة بعد وصولهم إلى سويسرا لتجنب «أضرار لا يمكن إصلاحها».

وأعرب إسليم عن أسفه لأن وتيرة عمليات الإجلاء الطبي أصبحت بطيئة مع تدهور الأوضاع في غزة.

طفل فلسطيني يسير بعكازيه في دير البلح وسط قطاع غزة (أ.ف.ب)

الولايات المتحدة تعلق جميع طلبات الهجرة لمواطني 19 دولة

واشنطن ـ أ.ف.ب: اتخذت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حزمة إجراءات جديدة للحد من الهجرة إلى الولايات المتحدة عبر تعليق جميع طلبات الهجرة لمواطني 19 دولة بينها أفغانستان واليمن والسودان.

يأتي التحرك الأخير بعدما أشار مسؤولون أميركيون مؤخرا إلى أنهم سيشددون بشكل كبير القيود على الهجرة بعد إطلاق نار أدى إلى مقتل جندية من الحرس الوطني وإصابة زميل لها بجروح الأسبوع الماضي، واتهم فيه مواطن أفغاني.

وأفادت مذكرة صادرة عن دائرة خدمات الهجرة والجنسية الأميركية بأن السلطات علقت معالجة طلبات الحصول على الإقامة الدائمة (غرين كارد) والجنسية لمواطني 12 دولة لم يعد يسمح لهم بالسفر إلى الولايات المتحدة منذ يونيو هي أفغانستان وبورما وتشاد والكونغو وغينيا الاستوائية وإريتريا وهايتي وإيران وليبيا والصومال والسودان واليمن، إضافة إلى مواطني سبع دول أخرى هي بوروندي وكوبا ولاوس وسيراليون وتوغو وتركمانستان وڤنزويلا.

والمشتبه به الرئيسي في عملية إطلاق النار التي وقعت في واشنطن على مقربة من البيت الأبيض يوم 26 نوفمبر هو مواطن أفغاني يدعى رحمن الله لانكوال دخل إلى الولايات المتحدة في إطار عمليات الإجلاء الواسعة التي تمت أثناء انسحاب القوات الأجنبية من بلاده عام 2021.

ودفع لانكوال أمس الأول ببراءته من تهم القتل الموجهة إليه.

وجاء في المذكرة أن دائرة خدمات الهجرة والجنسية الأميركية «تلعب دورا محوريا في منع الإرهابيين من العثور على ملاذ آمن في الولايات المتحدة».

ولفتت المذكرة إلى أن الولايات المتحدة شهدت مؤخرا «ما يمكن أن يتسبب به غياب الفحص والتدقيق ومنح الأولوية لإجراءات البت المستعجلة، للشعب الأميركي»، مشيرة إلى عملية إطلاق النار الأسبوع الماضي كمثال على ذلك.

وقد يواجه الأشخاص الذين تمت بالفعل معالجة طلباتهم المزيد من التدقيق إذ تتعهد المذكرة بـ«مراجع شاملة» لأوضاع مواطني الدول الـ19 الذين قدموا إلى الولايات المتحدة بعد 20 يناير 2021. وأفادت وزيرة الأمن الداخلي كريستي نويم الاثنين الماضي بأنها ستسعى لتوسيع قائمة البلدان الخاضعة للقيود.

وقالت على منصة «إكس» «اجتمعت للتو مع الرئيس. أوصى بحظر كامل للسفر على كل دولة تغرق أمتنا بالقتلة والمتطفلين ومدمني الامتيازات»، من دون أن تذكر الدول التي ينبغي أن تكون مشمولة في الحظر.

وذكر الإعلام الأميركي الثلاثاء بأن السلطات الفيدرالية تخطط لإطلاق عملية كبيرة لتطبيق أنظمة الهجرة ضد مهاجرين صوماليين في مينيسوتا خلال الأيام المقبلة، ليرد القادة المحليون بالإعلان بأن شرطة الولاية لن تتعاون.

وقال رئيس بلدية مينيابوليس جاكوب فراي إن «قيمنا والتزاماتنا حيال الجالية الصومالية وحيال كل جالية من المهاجرين والناس في مدينتنا صلبة ولن تهتز».

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يغادر اجتماعا مع وزير الخارجية ماركو روبيو ووزير الحرب بيت هيغسيث في البيت الأبيض (أ.ف.ب)

مؤسس «العمال الكردستاني» عبدالله أوجلان يؤكد مجدداً التزامه بمسار السلام مع تركيا

زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان (أ.ف.ب)

انقرة ـ أ.ف.ب: أكد مؤسس حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان من جديد «دعمه الثابت» لمسار السلام الذي أطلق قبل سنة مع تركيا، بحسب ما نقل عنه وفد برلماني قام بزيارته في سجنه حيث يقبع منذ 26 عاما. تلبية لدعوة المؤسس عبدالله أوجلان، أعلن حزب العمال الكردستاني في مايو حل كيانه بعد أكثر من أربعة عقود من القتال ضد القوات التركية، خلفت نحو 50 ألف قتيل.

ونقل وفد من حزب المساواة وديموقراطية الشعوب التركي المؤيد للأكراد، وهو ثالث أكبر أحزاب البرلمان التركي، أمس عن أوجلان قوله إن «المسار يهدف إلى ضمان مشاركة الأكراد في الجمهورية بسبل قانونية وإقامة جمهورية ديموقراطية متحدة اجتماعيا. وأنتهز الفرصة لأعيد التأكيد على عزمنا القوي وموقفنا الثابت في ما يخص هذا المسار».

وكشف الوفد أنه زار أوجلان البالغ 76 عاما في زنزانته في جزيرة إمرالي حيث يحتجز منذ العام 1999.

وفي الأشهر الأخيرة، اتخذ حزب العمال الكردستاني الذي لجأ معظم مقاتليه في السنوات العشر الماضية إلى مناطق جبلية في شمال العراق، عدة خطوات تاريخية نحو إنهاء قتاله ضد تركيا.

وفي يوليو، أقام الحزب مراسم لإلقاء السلاح في شمال العراق حيث أحرق 30 مقاتلا بينهم أربعة قياديين أسلحتهم.

وأعلن الحزب في 26 أكتوبر سحب جميع قواته من تركيا إلى شمال العراق، داعيا أنقرة إلى المضي قدما في الإجراءات القانونية اللازمة لحماية عملية السلام. وفي 17 نوفمبر، أعلن الحزب انسحاب قواته من منطقة زاب الحدودية الاستراتيجية المحاذية لتركيا في شمال العراق.

وشكلت تركيا في أغسطس لجنة برلمانية تعمل على وضع القواعد الأساسية لعملية السلام مع حزب العمال الكردستاني التي تتضمن إعداد الإطار القانوني لانتقال الحزب ومقاتليه إلى العمل السياسي، فضلا عن تحديد مصير أوجلان.

أوروبا تقدم خطة بـ 90 مليار يورو لتمويل أوكرانيا والكرملين ينفي رفض خطة السلام: بعض البنود غير مقبولة

عواصم ـ وكالات: طرحت رئيسة الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لايين أمس خطة لتوفير 90 مليار يورو (ما يعادل 105 مليارات دولار) لأوكرانيا على مدى عامين، لتمكينها من «قيادة مفاوضات السلام من موقع قوة».

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية خلال تقديمها مقترحات التمويل «نقترح تغطية ثلثي احتياجات أوكرانيا التمويلية للعامين المقبلين».

وسيمول القرض إما من خلال عملية اقتراض من الاتحاد الأوروبي أو باستخدام الأصول الروسية المجمدة في الاتحاد، وهو الخيار الذي أيدته المفوضية لكن بلجيكا، العضو الرئيسي، عارضته بشدة.

وفي السياق، توصل النواب الأوروبيون ودول الاتحاد إلى اتفاق لحظر واردات الغاز من روسيا بالكامل بحلول خريف العام 2027، بحسب ما أعلن الطرفان فجر أمس، في قرار يقضي الغرض منه حرمان موسكو من موارد تستخدم لتمويل حربها في أوكرانيا.

وأشادت رئيسة المفوضية الأوروبية في مؤتمر صحافي بـ«بزوغ حقبة جديدة، هي حقبة استقلال أوروبا الكامل في مجال الطاقة عن روسيا».

ويعد الاتفاق تسوية بين البرلمان الأوروبي الذي كان يسعى لحظر الواردات في موعد أقرب، ودول الاتحاد الأوروبي التي كان بعضها يريد كسب مزيد من الوقت. وقال المفوض الأوروبي المكلف بشؤون الطاقة دان يورغنسن «فعلناها! ولى زمن محاولات الابتزاز. ولى زمن تلاعب بوتين بالأسواق. ونحن متضامنون مع أوكرانيا».

واعتبرت الرئاسة الروسية «الكرملين» من جهتها، أن من شأن هذا القرار أن يسرع من خسارة أوروبا لنفوذها مع «طاقة أعلى كلفة». وقال الناطق باسمها دميتري بيسكوف خلال إحاطة صحافية إن «أوروبا تجني على نفسها بمصادر طاقة أعلى كلفة، وهو ما سيؤدي حتما إلى تسريع مسار خسارة» الاتحاد الأوروبي نفوذه، متهما الدول الأوروبية بأنها «مهووسة بفكرة إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا».

ويسري الحظر على العقود الطويلة الأجل لاستيراد الغاز عبر الأنابيب، وهي عادة ما تكون أكثر تعقيدا لأنها قد تمتد لعشرات السنوات، اعتبارا من 30 سبتمبر 2027، بشرط أن تكون المخزونات كافية. أما المهلة الأقصى لبدء تطبيق هذا الحظر فستكون الأول من نوفمبر من العام ذاته. وفي ما يتعلق بالغاز الطبيعي المسال، يبدأ الحظر على العقود الطويلة الأجل في الأول من يناير 2027، بما يتوافق مع ما أعلنته رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين في إطار العقوبات على روسيا إثر غزوها أوكرانيا في 2022. أما بالنسبة للعقود القصيرة الأجل، يسري الحظر اعتبارا من 25 أبريل 2026 للغاز الطبيعي المسال، و17 يونيو 2026 للغاز المستورد عبر الأنابيب. ويمكن الحظر الشركات الأوروبية من التذرع بـ«القوة القاهرة» لفسخ العقود المبرمة لاستيراد الغاز الروسي، معللة ذلك بالقرار الأوروبي.

في غضون ذلك، قال «الكرملين» إن الاتصالات الجارية بين روسيا والولايات المتحدة بشأن تسوية الأزمة الأوكرانية تشهد تقدما «هادئا» في إطار قنوات الخبراء مؤكدة أن السرية تظل عاملا أساسيا لضمان إنتاجية المفاوضات، وذلك عقب اجتماع في موسكو بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمبعوثين الاميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنير صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأوضح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في تصريح صحافي أن موسكو «تثمن الإرادة السياسية لدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب لدفع جهود التسوية السلمية»، مشيرا إلى أن «روسيا مستعدة لعقد لقاءات مع الإدارة الأميركية كلما دعت الضرورة من أجل دفع العملية التفاوضية». وأضاف بيسكوف أن «الادعاءات المتداولة حول رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطة السلام الأميركية «غير صحيحة»»، لافتا إلى أن بعض البنود التي طرحت خلال محادثات بوتين والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف تم قبولها فيما اعتبرت بنود أخرى «غير مقبولة» من الجانب الروسي. وأشار المتحدث إلى أن النتائج التي ستخرج بها المفاوضات على مستوى الخبراء من المتوقع أن تشكل أساسا لاتصالات رفيعة المستوى لاحقا بين الجانبين، معربا عن أمل موسكو بأن تلتزم واشنطن بمبدأ الصمت خلال سير المفاوضات باعتباره شرطا لنجاح العملية.

أحد الأبنية التي تعرضت لأضرار بعد الغارات الجوية الروسية الأخيرة على كييف (أ.ف.ب)

رئيس كوريا الجنوبية المعزول يحشد أنصاره من السجن بعد عام من إعلان الأحكام العرفية

سيئول ـ أ.ف.ب: أصدر رئيس كوريا الجنوبية السابق يون سوك يول دعوة من السجن أمس لأنصاره للتجمع من أجل «الحرية» والدفاع عن قراره إعلان الأحكام العرفية قبل عام.

ودعا يون أنصاره في بيان أرسله محاموه إلى «التحرك مجددا دفاعا عن حرية جمهورية كوريا.. هذا بلدكم، الشعب صاحب السيادة».

في المقابل، أكد رئيس كوريا الجنوبية لي جاي ميونغ أمس أن البلاد تجاوزت «أزمة غير مسبوقة» بعد عام على اضطرابات سياسية سببها إعلان سلفه يون سوك يول الأحكام العرفية.

وأفاد لي، الذي خلف يون بعد إطاحة الأخير، بأن الشعب الكوري الجنوبي «تجاوز أزمة ديموقراطية غير مسبوقة في تاريخ العالم بالوسائل السلمية».

لكنه أقر في تصريحاته التي أدلى بها لوسائل إعلام أجنبية بأن البلاد ما زالت تعاني من الاستقطاب الشديد. وشدد على أن «الوحدة الوطنية أولويتي».

مقتل مسؤول باكستاني وعناصر من الشرطة في هجومين قرب الحدود الأفغانية

مردان ـ أ.ف.ب: قتل مسؤول حكومي وخمسة شرطيين بهجومين في باكستان قرب الحدود مع أفغانستان، حسبما أفاد مسؤولون وكالة «فرانس برس» أمس.

وقتل ثلاثة عناصر الشرطة أمس وأصيب اثنان بجروح بانفجار في بانيالا في ولاية خبر بختونخوا، وهي منطقة حدودية تستهدف مرارا.

وقال مسؤول الشرطة في مدينة ديرة إسماعيل خان القريبة علي حمزة إن التقارير الأولية أشارت إلى أن الانفجار نجم عن «عبوة ناسفة».

وقتل مسلحون أمس الاول مسؤول الإدارة المحلية شاه والي وأضرموا النار في سيارته في مدينة بانو القريبة، حسبما أفاد الشرطي كمال خان، وأشار إلى أن عنصري شرطة قتلا أيضا وأصيب ثلاثة بجروح في الهجوم ذاته.

وأعلن فصيل تابع لحركة طالبان الباكستانية مسؤوليته عن الهجوم.

تشييع أفراد شرطة قُتلوا في هجمات في ديرة إسماعيل خان (أ.ف.ب)